

— ٧٢ —

ربنا يحرسها ... أبلغتني الآن بالتليفون أنها لن تغادر حجرتها قبل
الظهر ... أقصد رجلا يرتدى طربوشا ومعطفا من الجوخ فوق
جلباب من السكروتة ...

فكرى : لم يأت أحد وأنا هنا ...

أبو النجف : خشيت أن يكون قد سأل عنى فى الفندق فدلوه على الكابينة ...
نسيت أترك له خبرا قبل مجيئى ... أرجوك ... إذا جاء الآن
فليتظرنى ... سأغطس فى البحر غطستين وأعود ...

فكرى : (وهو ينظر فى أوراقه) أغطس فى البحر ... وأنا أغرق فى
الورق !..

أبو النجف : (وهو منصرف) ألا يلزمك شىء يا أستاذ ؟...

فكرى : الوحى !...

أبو النجف : لو كان الوحى يباع ، كنت اشتريت لك منه ملء زكايب ...
لكن هذا الصنف لا أعرف أنا شخصا فى أى سوق يوجد !...

فكرى : ولا أنا شخصا ...

أبو النجف : (وهو ينصرف) الله يكون فى عونك ... الفاتحة لسيدى
بشر ... بجاهه وبركته ينزل عليك الساعة وحى ... بجناح
أبيض مرفرف ... ابن حلال ... يصور لك أبداع دور سينماى
لميمى كمال ... الفاتحة ... « بسم الله الرحمن الرحيم » !...
(ينصرف وهو رافع يديه نحو السماء يتلوه
الفاتحة)

فكرى : (هامسا) الفاتحة لسيدى بشر ... يخلصنى على خير من هذه
الرواية السخيفة ... التى قبضت ثمنها ولا أدري ما ختامها !...
(تظهر « ميمى كمال » وترقى بسرعة على المقعد فى الكابين
محاولة إخفاء نفسها . وهى مرتدية ثياب البلاج من سراويل